وبدأ بالاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تات
قبيلة الا بعد خمس قبايل وفرض للبدريين خمسة الاف ولم
ساو اهم اسلامًا ولم شهد بدرا خمسه وللعباس اثني عشر الفًا وللحسين
كابيهما ومن ثم قال ابن عباس انه كان يجبهما لانه فضلهما في العطا
على اولاده • واخرج الدارقطني انه قال لفاطمة ما من الخلق
احد احب الينا من ابيك وما احد احب الينا منك بعد ابيك
واخرج ايضًا ان عمر سال عن علي فقيل له ذهب الى ارضه
فقال اذهبوا بنا اليه فوجدوه يعمل فعملوا معه ساعة ثم
جلسوا يتحدثون فقال له علي يا امير المومنين ادايت لو جاك
قوم من بني اسرايل فقال لك احدهم يا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
اكانت له عندك اثرة على اصحابه قال نعم قال فانا والله اخو رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن عمه قال فنزع عمر رايه فبسطه وقال
لا والله لا يكون لك مجلس غيره حتى نفترق فلم يزل جالسًا عليه
حتى تفرقوا وذكر علي له ذلك اعلامًا بان ما فعله معه من مجيئه
اليه وعمله معه في ارضه وهو امير المومنين انما هو لقرابته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد عمر في اكرامه واجلسه
على رداية • واخرج ايضا ان عمر سال عليًا عن شيء فاجابه
فقال عمر اعوذ بالله ان اعيش في قوم لست فيهم ايا حسن
واخرج ايضا انه قيل لعمر انك تصنع بعلي شيًا ما تفعله بقية
الصحابة فقال انه مولاي • واخرج ايضا ان الحسن استاذن
على عمر فلم يؤذن فجا عبد الله بن عمر فلم يؤذن له فمضى الحسن

فقال

فقال عمر على به فجا فقال يا امير المومنين قلت ان لم يؤذن لعبد الله
لا يؤذن لي فقال انت احق بالاذن منه وهل انبت الشعر
في الراس بعد الا انتم وفي رواية له اذا اجيت فلا تستاذن
واخرج ايضًا انه جاه اعرابيًا يختصمان فاذن لعلي في
القضا بينهما فقضى فقال احدهما هذا يقضي بيننا فوثب اليه
عمر واخذ بتلبيبه وقال ويحك ما تدري من هذا هذا مولاي
ومولى كل مومن ومن لا يكن مولاه فليس بمومن واخرج احمد
ان رجلًا سال معوية عن مسيلة فقال اسال عنها عليًا فهو
اعلم فقال يا امير المومنين جوابك فيها احب الي من جواب علي
قال بئسما قلت لقد كرهت رجلًا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعزم بالعلم عزمًا ولقد قال له انت مني بمنزله هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي • وكان عمر اذا اشكل عليه شيء اخذ منه
واخرجه اخرون بنحوه لكن زاد بعضهم ثم لا اقام الله رجليك
ومحى اسمه من الديوان ولقد كان عمر يبالله ويا خذ عنه ولقد
شهدته اذا اشكل عليه شيء قال ههنا علي رجل زيد بن ثابت علي
جنان امه كما قاله ابن عبد البر فقربت له بغلته ليركب
فاخذ بن عباس بركابه فقال خل عنه يا ابن عم رسول الله فقال
ابن عباس هكذا نفعل بعلمايا لانه كان يا خذ عنه العلم فقبل
زيد يده وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيتنا صلى الله عليه وسلم
وصح عنه انه كان ياتي لبيت بعض الصحابة لياخذ عنه الحديث
فيجده قايلًا فيتوسد رداه على بابه فتسفي الريح التراب على وجهه

نعظيم اهل العلم